ملخص البحث

شفاء دفي المحي (١٢١٢.٣.١٦٩) / ٢٠٢٥ أثر تطبيق وسيلة Dixit على إستيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجرية لطلاب الصف التاسع في مدرسة المصباح المتوسطة الإسلامية باندونج)

تعد المفردات أساسا في تعلم اللغة العربية، إذ تسهم في تطوير المهارات الأربع. إلا أن كثيرا من الطلاب يواجهون صعوبات في فهمها وحفظها بسبب اعتماد أساليب تقليدية تفتقر للتفاعل والدعم البصري، مما يستدعي استخدام وسائل تعليمية مبتكرة وتفاعلية لتحفيزهم وتحسين استيعابهم.

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام وسيلة Dixit على استيعاب المفردات لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المصباح بمدينة باندونج. ويركز البحث على قياس مدى تحسن استيعاب المفردات بعد استخدام هذه الوسيلة، ومقارنة نتائجها بنتائج التدريس باستخدام الطريقة التقليدية.

ينطلق الإطار الفكري للبحث من نظرية الترميز المزدوج Dual Coding Theory، التي تؤكد أن الجمع بين المعالجة اللفظية والبصرية يُسهم في تعزيز الفهم والتذكر. كما يعتمد على نظرية التعلم القائم على الألعاب، التي ترى بأن إدخال عناصر اللعب في التعليم يزيد من دافعية الطلاب ومشاركتهم الفعالة. انطلاقاً من ذلك، صيغت الفرضيتان التاليتان: الفرضية الصفرية (H_0): "لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام وسيلة Dixit على استيعاب المفردات"، والفرضية البديلة (H_a): "يوجد تأثير معنوي لاستخدام وسيلة Dixit على استيعاب المفردات".

الطريقة المستخدمة هي طريقة Quasi-Experimental Design، وهي طريقة كمية شبه تجريبية، تضمنت مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقت التدريس باستخدام وسيلة Dixit، ومجموعة ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية. وأما الأساليب بما بيّنت فهي جمع البيانات بواسطة اختبار قبلي وبعدي، وتحليلها إحصائياً باستخدام اختبار Shapiro-Wilk لقياس طبيعة التوزيع، واختبار Levene للتجانس، واختبار Mann-Whitney U للفروق الدالة، وكذلك قياس حجم التأثير باستخدام معامل الارتباط التصنيفي (Rank-Biserial Correlation).

أولاً، أظهرت نتائج البحث تحسناً ملحوظاً في استيعاب المفردات لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. ثانياً، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($\text{sig} = 0,013 < 0,05$) مع حجم تأثير ٠,٣٣ مما يشير إلى تأثير متوسط. ثالثاً، يدل ذلك على أن وسيلة Dixit تعد أداة فعالة في تعزيز فهم المفردات من خلال دمج الصور، والسرد، والتفاعل في بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة.